

الوفد الفلسطيني في القاهرة سيغادر إذا لم يستجب «الإسرائيلي» لمطالبه خلال 72 ساعة... والعدو خرج من غزة وقوته الردعية مكسورة وقبته الحديدية مثقوبة

## عودة الحريري تأتي بعدما طوت السعودية ثلاث سنوات من الرهان الفاشل على سقوط سورية... أميركا لا تملك استراتيجية واضحة في العراق وهي تدفع ثمن مغادرته وتركه في حالة من «فراغ القوة»



مقدمة لا يزال الوفد الفلسطيني المفاوضات في القاهرة ثابتاً في موقفه في المفاوضات بالإصرار على مطلبه الأساسي وهو فك الحصار الشامل عن قطاع غزة، ورفض الوقوع في خديعة القبول بوقف دائم لإطلاق النار قبل التوصل إلى اتفاق يستجيب فيه العدو الصهيوني للمطالب الفلسطينية. ولهذا فإن الوفد الفلسطيني وافق على تمديد الهدنة مدة 72 ساعة إضافية شرط أن تؤدي إلى استجابة فعلية من الجانب الصهيوني للمطالب الفلسطينية، وإلا فإنه أي الوفد الفلسطيني - سيغادر القاهرة وتعود المقاومة إلى استئناف القتال ومواصلة حرب الاستنزاف، خصوصاً أن المقاومة باتت موحدة وتملك غرفة عمليات مشتركة وقراراً سياسياً وعسكرياً وميدانياً واحداً مستنداً إلى إرادة الشعب الفلسطيني بالصمود على رغم الألم والمعاناة لأنه أخذ قراراً نهائياً بأنه لا بد من أن يحصل على حريته وأن يرفع الحصار وإلا فإنه سيستمر في المقاومة الأسطورية.

على أن «إسرائيل» التي أعطيت فرصة لإعادة إنتاج قوتها الردعية، انطلاقاً من الرهان على أن غزة معزولة ويمكن دعشة المقاومة ففشلت في ذلك، وخرجت من غزة وقوتها الردعية مكسورة وقبته الحديدية مثقوبة، ولواء غولاني خارج المعركة وجيبتها الداخلية مفككة.

أما بالنسبة إلى الوضع المحلي اللبناني، فإن عودة الرئيس الحريري إلى بيروت، تأتي بعدما طوت السعودية زمناً عمره ثلاث سنوات عنوانه الرهان الفاشل على سقوط سورية وسقوط العنوان الرئيسي والرمزية التي يمثلها الرئيس بنشار الأسد، غير أنه ليست صدفة عودة الحريري ولا التفاوض حول غزة واجتماع البرلمان العراقي وانتخابه رئيساً وطى الحديث عن انفصال كردستان.

على أن نجاح حزب الله في معادلة الصمود السوري بمشاركته إلى جانب الجيش السوري سيؤدي إلى تحسين حظوظ العماد ميشال عون بالترئاسة، وبالتالي عندما تكون إيران ذاهبة باتجاه تقاهم هي والولايات المتحدة الأميركية لا يمكن لأميركا أن تتحول إلى شريك لإيران في تقاهمات تطبق في المنطقة وهي رأس حربي بمشراكة مفتوحة مع سورية.

ولهذا يبدو المشهد اللبناني يتأرجح في الحديث عن استئناف الجهود للتوصل إلى تفاهم حول انتخاب رئيس للجمهورية، وبين الحديث عن التمديد للمجلس النيابي في حال لم يتم ذلك، وسط تأكيد من أوساط الرئيس نبيه بري بأنه لم يبحث التمديد مع أحد من الكتل النيابية. ويأتي ذلك على رغم أن نواب كتلة «المستقبل» يؤكدون أن عودة الحريري ستدفع باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية. أما لجهة ما يحصل في العراق من تطورات، فإن أميركا تواجه مأزقاً، فهي لا تملك استراتيجية واضحة بعدما غادرت قواتها العراق وتركت حالة من «فراغ القوة» الذي تدفع ثمنه الآن.

هناك خطر بات يهدد أميركا بعد تمدد تنظيم «داعش»، فقول الرئيس باراك أوباما بأن ما يجري مسألة عراقية ليس صحيحاً، إنها مسألة تهم الأمن القومي الأميركي بتوافق المسؤولين الأميركيين كافة بحسب قول السيناتور جون ماكين. ولهذا فإن تنفيذ ثلاث غارات في منطقة وقعت فيها جرائم فظيعة بينما يواصل «داعش» انتصاراته هو أمر غير فعال وغير كافٍ، ولهذا فإن المطلوب إرسال معدات عسكرية على وجه السرعة إلى أربيل وتنفيذ ضربات ضد «داعش» في العراق وسورية.

القصف الأميركي لداعش لا يكفي



الوفد الفلسطيني في القاهرة ساعات حاسمة



### الغصين لرئاسة العالم: الوفد الفلسطيني سيغادر القاهرة إذا لم تكن هناك إجابة صهيونية جديّة خلال 72 ساعة

قال إيهاب الغصين وكيل وزارة الإعلام في غزة: «إن الوفد الفلسطيني سيغادر القاهرة إذا لم يجر الاتفاق على الشروط الفلسطينية في رفع الحصار عن غزة»، وأضاف: «إن المقاومة الفلسطينية تدبر المعركة بحكمة ومسؤولية كبيرة، وعندما كان هناك التزام لدى المقاومة في كل الهدنات السابقة قام الاحتلال بانتهاكها». وتابع غصين: «إن 72 الساعة الأخيرة التي جرى التوافق عليها مضت حتى تعطي الفرصة للمفاوضات في القاهرة، ولم يعط الاحتلال الصهيوني أية إجابة للفصائل الفلسطينية عبر الوسيط المصري. ولذلك اليوم هناك عرض جديد من قبل الجانب المصري لهيئة جديدة لـ 72 ساعة»، مؤكداً: «إن الفصائل الفلسطينية والوفد الفلسطيني الموحد كان موقفه واضحاً بأن لا الفائدة من دراسة لهذا المشروع وهذا العرض هناك إجابة حقيقية من الاحتلال الصهيوني، إلا أنه على رغم هذا هناك دراسة لهذا المشروع وهذا العرض الجديد إما أن يكون هناك بالفعل حراك حقيقي خلال هذه 72 الساعة وتجرى الموافقة عليه أو لا فائدة منه، وعندئذ سيغادر الوفد مصر وتعود المقاومة لتدافع عن شعبنا الفلسطيني أمام هذا الاحتلال الصهيوني بكاملها».

وأوضح وكيل وزارة الإعلام في غزة: «هناك إدارة حكيمة من المقاومة وغرفة عمليات مشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية بحيث أن قرارها موحد سياسياً وعسكرياً وميدانياً، كما أن هناك صموداً من الشعب الفلسطيني على رغم أنه يتألم ويعاني ولكنه اتخذ قراراً نهائياً بأن لا بد من أن يحصل على حريته وأن يرفع هذا الحصار وإلا فإنه سيستمر في هذه المقاومة الأسطورية».



### أبو شمالة لرئاسة العالم: ما جرى في غزة محرقة وأشباه معسكرات الإبادة وسنواصل المعركة القانونية

قال خليل أبو شمالة مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان: «إن صمت المجتمع الدولي يعطي الضوء الأخضر للاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة». وأضاف أبو شمالة: «إن منظمات حقوق الإنسان ومنذ اللحظة الأولى للعمل للعدوان تعمل باهتمام بالغ على توثيق جرائم الاحتلال وفقاً للقواعد وأصول القانون الدولي، إلا أن المشكلة ليست في توثيق الجرائم بل في عدم توافر الإرادة السياسية لدى المجتمع الدولي الذي يعيش مؤامرة صمت تعطي الضوء الأخضر للاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم»، مؤكداً: «أنا أوصنا رسالة لكل المستويات بما فيها الأمين العام للأمم المتحدة بأن جميع الأطراف يجب أن تشعر بالعار والحجل تجاه ما يحدث في قطاع غزة، إذ لم ينتصروا لدماء الأطفال والأبرياء الذين مسحوا بطائرات الاحتلال من السجل المدني وأبيدت عائلاتهم بكاملها».

وتابع أبو شمالة: «إن ما جرى في قطاع غزة يعتبر محرقة وأشباه معسكرات الإبادة، ونحن مصمون على الاستمرار في المعركة القانونية المفتوحة مع الاحتلال ومؤمنون بأن اليوم الذي ستتصفر فيه الضحية على الجلاذات لا محال، وأن الفلسطينيين ليس أمامهم سبيل سوى الدفاع عن أنفسهم ومواصلة مقاومتهم من أجل نيل حقوقهم المشروعة».

وصرح مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان: «الذي حال في السابق دون إلقاء القبض على قادة الاحتلال ومجرمي الحرب «الإسرائيليين» الذين صدرت بحقهم مذكرة اعتقال بسبب الجرائم التي ارتكبوها في قطاع غزة خلال الحرب السابقة، هو الانحياز من قبل بعض الدول للكيان «الإسرائيلي» التي عرقلت عمل منظمات حقوق الإنسان وغيرت القانون من أجل حماية مجرمي الحرب «الإسرائيليين».

وتابع أبو شمالة أن الطريق الوحيدة لإنصاف الضحايا هو الانضمام إلى ميثاق روما المنشأ لمحكمة الجنايات الدولية، ولذلك تطالب رئيس السلطة الفلسطينية بسرعة الانضمام إلى ميثاق روما، وإن التلكؤ والتباطؤ في التوقيع على ميثاق روما هو تضحية مجانية بحق الضحايا وتشجيع الاحتلال على مزيد من ارتكاب الجرائم.

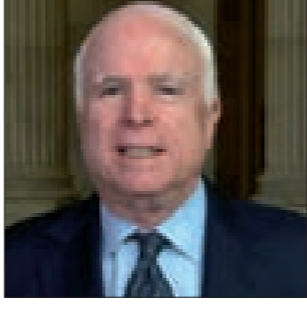


### الجراح لرئيس لبنان: عودة الحريري ستدفع باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية

أعلن عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح «أن عودة الرئيس سعد الحريري ستدفع باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية»، ولفت إلى «إصرار بعض الأقران على تعطيل الانتخابات»، داعياً إياهم «إلى العدول عن خيار الفراغ والحضور إلى الهيئة العامة لانتخاب رئيس».

وعما إذا كانت لقاءات الحريري ستشمل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أوضح الجراح: «إن الاتصالات واللقاءات ستتواصل في الأيام المقبلة، لكن لا معلومات عن تفاصيلها». ولفت «إلى أن موقف الجراح مشر من آثار هو عدم التشريع الكامل لغياب رئيس للجمهورية»، وقال: «سنساهم في التشريعات الملحة مثل سلسلة الرتب والرواتب أو انتخاب رئيس جمهورية أو إعادة إنتاج السلطة عبر قانون جديد للانتخاب».

وكشف عضو كتلة المستقبل: «أن التواصل بين هيئة العلماء المسلمين والمسليحين انقطع، وبالتالي لا معلومات عن مصير العسكريين المخطوفين».



### جون ماكين لرئيسي أن: غادرتنا العراق وتركتنا فراغ القوة الذي ندفع ثمنه الآن وهناك خطر يهدد أميركا بسبب داعش

قال السيناتور الأميركي جون ماكين، من فاعلية الغارات الأميركية التي استهدفت مقر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً بداعش، ودعا في المقابل القوات الأميركية إلى «ضرب معاقل التنظيم في سورية والعراق وتسليح الكرد والجيش الحر»، وندد بسياسة البيت الأبيض قائلاً: «إنها تركت حالة من فراغ القوة تسببت بكل ما يجري».

وقال ماكين رداً على سؤال حول رضاه عن سير العمليات العسكرية الأميركية في العراق: «سمعتنا عن ثلاث غارات، واحدة دمرت مدفع هاون، ولم نعرف نتائج الغاراتين الباقيتين، بينما يواصل التنظيم الهجوم وتشريد الناس والسيطرة على أراض في سورية ويهدد عاصمة كردستان أربيل». وتابع: «هذا كل حدث خلال الأسابيع الماضية التي كان خلالها الرئيس أوباما يقول إن ما يجري مسألة عراقية، ولكن الحقيقة أنها مسألة تهم الأمن الأميركي يتوافق المسؤولون الأميركيين كافة، الأمر يتحول إلى صراع إقليمي يهدد أمن أميركا، وتنفيذ ثلاث غارات في منطقة وقعت فيها جرائم فظيعة بينما يواصل التنظيم تحقيق انتصاراته هو أمر غير فعال ولا كاف».

ولدى سؤاله عن رضاه حيال رفض أوباما تحديد سقف زمني للعمليات أجاب ماكين: «إن المشكلة لا تكمن في الوقت المخصص للعملية بل في فقدان الاستراتيجية لدى الجانب الأميركي. الرئيس أوضح أن الأمر مسألة إنسانية، وهو يتصرف على هذا الأساس، وكذلك لرغبته بحماية الأميركيين في أربيل وبغداد، وقد كان يطلق وعوداً فارغة تعكس فراغ القيادة في أميركا وفشلها في البقاء بالعراق، فنحن غادرتنا العراق وقررنا عدم التدخل بالمنطقة وبالتالي تركنا فراغ القوة الذي ندفع ثمنه الآن».

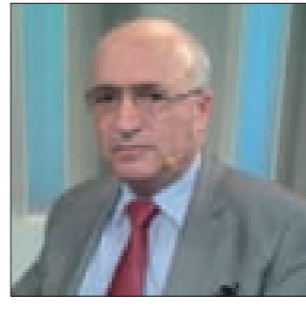
وأضاف السيناتور الأميركي: «بينما نحن ننتظر رحيل المالكي كان تنظيم داعش يسيطر على أكبر سدين في العراق ما يمنحه القدرة على تعطيل الكهرباء أو إغراق مناطق بالمياه، أما أوباما فيقول إنه يتدخل لأنه يريد حماية الأميركيين في أربيل وبغداد، ما يعني أن ليست هناك استراتيجية واضحة ومقاربة أميركية تجاه العراق».

وشدد ماكين على وجود خطر يهدد أميركا بسبب داعش قائلاً: «لدينا مئة أميركي نتابعهم، وهم على صلة بداعش، وهناك المئات من الأوروبيين، كما أن (أوبوكر) البغدادي قال عند مغادرته السجن لنا أراكم في نيويورك! هؤلاء يريدون مهاجمتنا وهدفهم تدمير أميركا ولست بمفرد من أقول ذلك بل العديد من المسؤولين الأميركيين».



### هاشم لصوت لبنان: بري لم يبحث التمديد مع أحد وبنت السلسلة يحتاج أقل من 12 ساعة

جدد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم تأكيد أن الرئيس المجلس النيابي نبيه بري لم يأل جهداً لإنهاء الشلل والتعطيل الذي يصيب المؤسسات، كما أنه كان ولا يزال مع إجراء الانتخابات النيابية في موعدها. ونفى قاسم: «أن يكون بري قد بحث مسألة التمديد للمجلس النيابي مع أي من الكتل السياسية»، وأشار إلى «أن إجراء الانتخابات يرتبط بشكل أساسي بالوضع الأمني الذي يتحكم بهذا الاستحقاق»، وعن سلسلة الرتب والرواتب وتصحيح الامتحانات، قال هاشم: «إن التصحيح له الأولوية»، مطالباً هيئة التنسيق «بإيلاء حقوق الجيش الاهتمام اللازم نظراً إلى كل تضحياته»، مشيراً إلى «أن بت سلسلة يحتاج أقل من اثنتي عشرة ساعة، غير أنه يتطلب الإرادة الوطنية».



### قنديل لرئاسة سما: «إسرائيل» خرجت من غزة وقوتها الردعية مكسورة وقبته مثقوبة وغولاني خارج المعركة

قال النائب السابق ورئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل إن المشاركة تتم بالطائرات الحربية النفاثة من القواعد الأميركية في تركيا المعرضة للسقوط بدفاعات جوية تؤلم إذا أسقطتها، لأنها جزء من الآلة الحربية البشرية والمادية في الوقت نفسه وبمعرفة إيران تقصف الطائرات الأميركية، مشيراً إلى أن «الإسرائيلي» أعطي فرصة أن يكون صاحب يد العليا بإعادة إنتاج قوة الردع، بعد أن قدم حسابات تقول إن غزة معزولة وأنه يمكن دعشة المقاومة واعتبار الحرب عليها جزءاً من الحرب على الإرهاب، وإنشاء نوع من تحالف مصري - «إسرائيلي» لأن مصر تخشى ولادة مكون إخواني مسلح في خاضرتهم، و«إسرائيل» تريد التخلص من غزة بصفتها المقاومة. غير أن الأمور راحت باتجاه آخر ونجحت فصائل المقاومة بأن ترفض على القيادة السياسية في حماس عدم بيع النصر للفئتين التركي والقطري، والإصرار على تسييره خلفاً لأيام عهد مرسى بفك الحصار صرحاً، الذي هو إنجاز فلسطيني صرف وصارت الأمور بهذا الاتجاه وخرجت «إسرائيل» قوتها الردعية مكسورة، وقبته الحديدية مثقوبة، ولواء غولاني خارج المعركة وجبهة داخلية مفككة».

وأضاف قنديل: «هذا الاختيار هو ربط زراع اللقوى وركبت عليه توازنات. سعد الحريري قال لن يعود إلا من مطار دمشق الدولي، وهذا الأمر ليس بسيط فكلما الحريري هو علامة الرمزية السعودية في حينها على البقيين بأن نظام الرئيس بنشار الأسد راحل وأن ربط العودة بطيار دمشق هو ثقة بالنصر». مؤكداً: «أن الحريري الآن يعود، ويطوي هذا السعودي زمناً عمره ثلاث سنوات عنوانه الرهان على سقوط سورية وسقوط العنوان والرمزية الذي يمثلها الرئيس الأسد».

وأشار رئيس تحرير صحيفة «البناء»: «هناك مجموعة من المؤشرات لا يمكن تجاهلها، وهذه المؤشرات تقول إنها ليست صدفاً، الجيش هو صاحب اجتماع البرلمان العراقي وانتخابه رئيساً، وليس صدفة طي الحديث عن انفصال كردستان على رغم أنه هو صاحب النظرية الثلاث (تقسيم العراق إلى ثلاثة كيانات) في العراق، لكن الواضح أن الكلام عن الانفصال لا ينسجم مع تسمية رئيس جمهورية في العراق والمخاطبة وبالتالي كان هناك قرار للمشاركة وركبت عليه مشاركة».

وتابع قنديل: «ليست صدفة عودة الحريري ولا التفاوض حول غزة تحت عنوان لن نفاوض تحت الثيران كما أصبح يقول «الإسرائيلي»، نحن أمام معادلة واضحة هي بداية انخراط وليست نهايتها».

وفي الشأن السوري قال قنديل: «حتى سورية لا يجوز في المعنى السياسي للدولة السورية أن تقول الحل في سورية بمفاوضات المنطقة، الدولة السورية منطقتاً ورؤيتها واستراتيجياتها مبنية على معادلات السياسة الوطنية، الجيش هو صاحب اجتماع البرلمان العراقي وانتخابه رئيساً، وليس فلسفة الدولة». مشيراً إلى أن «فريق حزب الله لا يربط بين قتاله في سورية ومستقبل ترشيح العماد عون للرئاسة، لأنه يعتبر هذا من منطلق وطني وذلك من منطق وطني ولا يربط بينهما بمعنى التوازن في المعادلات المعملاني. أنا كمحلل أنا أقول أن انتقال هذا الشيء وإلا تكون سانجاً».

وأوضح قنديل: «أنا أعتبر أن حزب الله عندما ينجح في معادلة الصمود السوري بمشاركته إلى جانب الجيش السوري، يحسن بذلك من حظوظ العماد عون بالترئاسة وبالتالي عندما تكون إيران ذاهبة باتجاه تقاهم هي والولايات المتحدة الأميركية لا يمكن لأميركا أن تتحول إلى شريك لإيران في تقاهمات تطبق بالمنطقة وهي رأس حربي بمشراكة مفتوحة مع سورية، وهي الحليف الحقيقي الاستراتيجي لإيران في المنطقة، هذا الترابط لسنا نحن مخترعيه. هذا الترابط في المنطقة لا يأتي إلا بوحدة متكاملة وسامها سابقاً الشرق الأوسط الكبير».